أولاً- مشكلة البحث Problem of the Research :

على الرغم من التطور الذي يشهده العالم منذ بداية القرن العشرين والتقدم العلمي في شتى مناحي الحياة، إلا أن الانطباع السائد في أوساط التربويين في مختلف دول العالم هو إن التطور في المجال التربوي لا يتناسب مع ذلك التطور في باقي مجالات المعرفة الإنسانية مما يشير إلى أن هناك تراجعا ملموسا في مستوى التعليم، مما حدا بكثير من دول العالم إلى أن تدق ناقوس الخطر لتحري الأسباب ووضع الخطط الكفيلة لتجاوز هذه الظاهرة في زمن التوسع المعرفي.(أبوجادو،2000: 15)

تعد مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية، فهي تمكن التلاميذ من الاطلاع على الدور الحضاري والجغرافي والوطني لوطننا وما قدمته من أفكار وآراء في شتى مجالات المعرفة. (العتابي،302:2017)

ويعد التاريخ الدور الحضاري فهو ليس علم الماضي فحسب، بل علم يستهدف جمع المعلومات وتسجيلها وتفسيرها وإبراز الترابط بينها لذلك نلاحظ أن هناك صعوبات تواجه تدريس مادة التاريخ وتوصف هذه الصعوبات بأنها ليست مشكلة كم، بل هي مشكلة كيف تتمثل في اكتساب المتعلمين المعلومات التاريخية المختلفة التي تتيح لهم فرص المشاركة الفاعلة، والاستمرار بعملية التعلم فتدني مستوى المتعلمين في مادة الاجتماعيات في المراحل جميعها من أهم المشكلات التي تشغل فكر التربويين والمهتمين بأصول التدريس، كما أن الشكوى ما زالت مستمرة حول المعلم وكفايته وأدائه، إذ انه لا يزال يمارس مهنته بصورة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار ويغفل الدور الحيوي الذي ينبغي أن يمنحه للمتعلم بصفته محور العملية التعليمية ويبذل جهدا للارتقاء بكفايته ومعرفته والإتيان بالجديد المبدع والخلاق المطور للعملية التعليمية. ( الزبيدي ،2011: 63)

ولعل من جملة أسباب تمسك المعلمين بالطرائق التقليدية هو بسبب قلة الاطلاع على ما هو جديد في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة ولندرة مشاركتهم في الورش التدريبية لطرائق التدريس والتي تكاد تكون نادرة أيضاً، فضلاً عن أن معظم المعلمين هم خريجو سنوات قديمة كانت تفتقر لبرامج إعداد حديثة وغير مواكبة لمتطلبات المرحلة الحالية وما توصلت إليه البحوث التربوية في الوقت الحاضر، هذا ما أكدته دراسة( حسن ،2016) ودراسة( سلطان ، 2017) .

ومع زيادة حجم المعرفة الإنسانية والتطور الهائل جعل من الصعوبة تزويد الطلبة بكل ما هو مطلوب من حقول المعرفة والحقائق التاريخية فظهرت الحاجة إلى التركيز على المفاهيم التاريخية في المناهج الدراسية المختلفة(ماهود،7:2014)، فقد أشارت دراسات تربوية إلى تدني مستوى الطلبة في اكتساب المفاهيم التاريخية مثل دراسة(ناصر2016) ودراسة( العتابي2017).

وتعد المفاهيم أحد عناصر البنية المعرفية لمحتوى المواد الدراسية ولكن لم يعطي الاهتمام بتعليمها ويتم التأكيد على حفظها دون معرفة المعنى لها .

ومما ترتب على ذلك اتجاهات سلبية نحو المادة ، حيث تُعد الاتجاهات من عناصر الشخصية لدى المتعلم والتي تؤثر سلباً و أيجاباً على سلوكه وذات علاقة وثيقة بإحساس المتعلم وتوجهاته الشخصية،ومن خلال لقاء الباحث بالعديد من المعلمين والمشرفين التربويين وخبرته في تدريس الاجتماعيات وجد أن أغلبية التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي يعانون من تدني في تحصيلهم واتجاههم نحو مادة الاجتماعيات، وهذا ما أكدته دراسة( حسين ، 2018 ).

ولذا تتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:(( ما هو أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتنمية الاتجاه نحو المادة ؟)).

ثانياً- أهمية البحثImportance of the Research :

أن التربية عملية إنسانية اجتماعية ثقافية تشتغل في بيئة مجتمع من المجتمعات البشرية،فأنه من الضروري أن يكون بين التربية وبيئتها علاقة صدق وانتماء تنعكس على العملية التربوية من حيث الفلسفة والأهداف والطرائق والأساليب والأدوات والسياسات التربوية وغير ذلك من محددات. (الخوالدة،2007: 11)

أن التعليم متى ما تمكن من تلبية احتياجات التنمية الشاملة، فأنه يواجه الكثير من التحديات لتخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على معرفة أنفسهم وفهم الآخرين،وعلى مواجهة متطلبات العصر دون أن ينفصلوا عن جذورهم من خلال المناهج المختلفة. (مرعي ومحمود، 2000: 13)

ويرى المتخصصون في التربية أن التدريس علم وفن، فهو علم لأن له أصوله ومبادئه ونظرياته التي ينبغي أن يدرسها كل من يريد أن يقوم بالتدريس على أساس علمي سليم، وهو فن لأن له مهارات أدائية، وهذه لابد أن يكتسبها الممارس قبل مزاولة التدريس. (المهدي وآخرون، 2009: 191)

وتعد طرائق التدريس مكوناً أساسياً من مكونات المنهج الدراسي الذي يشمل الأهداف التربوية والمحتوى والأنشطة التربوية والتقويم،لذا جاء الاهتمام بعملية التدريس والتخطيط إليها بوصفها المدخل الأساسي لتحقيق أهداف المنهج من خلال توظيف محتواه وأنشطته المتعددة، ومساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات التي عن طريقها يتعلمون ويعتدل سلوكهم واتجاهاتهم، ولهذا يعد المنهج وطرائق التدريس جزئين متداخلين مترابطين غیر قابلين للانفصال،ومما لاشك فيه أن التدريس الجيد هو التدريس الذي يحرر التلميذ من الاعتماد كلية على المعلم،وكذلك ينمي لديه روح المبادأة والاستقلال في التفكير، وفي أسلوب العمل والاعتماد على النفس وثقة التلاميذ بأنفسهم في أمكانية مجابهة المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها بطريقة التفكير العلمي. ( زاير و سماء ،2013: 138)

و تعد المواد الاجتماعية وعلى نحو خاص مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهي تمكن المتعلمين من التعرف على الإسهام الحضاري لأمتنا وعلمائنا وما قدموه من أفكار وانجازات في شتى مجالات العلم والمعرفة.إن مادة التاريخ تنفرد بين العلوم الاجتماعية الأخرى باهتمامها بدراسة التحولات و التغيرات في الأشياء والأفراد والمؤسسات والأفكار وما إلى ذلك،عبر البعد ألزماني والمكاني للإحداث، ومما لاشك فيه أن دراسة التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية، أو هو فرع من فروع التحصيل، لكنه نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم ويرتقي بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية، ويعينهم على فهم الكثير من قضاياهم المعاصرة والتنبؤ بالمستقبل وينمي مهارات التفكير لديهم ويقوي الانتماء للأمة والمحافظة على شخصيتها وتعزيز قدرتها على البقاء. ( أبو دية، 2011: 20)

والواقع أن التعلم المدرسي ينبغي أن يتجه في معظمه في تعلم المفاهيم لأنها تشكل القاعدة الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وحل المشكلات،فالمفهوم يعد اللبنة الأساسية والخلية الأولى من خلايا ذلك الجسم المتكامل والمطلوب في نهاية مراحل التعلم فالمفاهیم عموماً تساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه وبالتالي تقلل من الحاجة لإعادة التعلم نتيجة النسيان كما تسهم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة. (عقل ،2001: 322)

وللمفاهيم مميزات وفوائد كثيرة منها تزويد الفرد بنوع من الثبات عند تفاعله مع المثيرات البيئية التي تساعده على تجاوزها، وكذلك تمكنه من معالجة الأشياء والحوادث والمواقف والأفكار من خلال بعض الخصائص المشتركة التي تؤهلها للانتماء إلى صف معین. (عبد العزيز ، 2009: 230)

لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين اهتماما كبيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية والإنسانية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت سائدة في الميدان التربوي، ويعود ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم التلاميذ كيفية الحصول على المعرفة وتحليلها تحليلاً عقلياً، وليس حفظها دون فهمها، وجاءت هذه الاستراتيجيات كرد فعل على الطرائق التقليدية التي أهملت دور الطالب ومشاركته، ونظرت إلى المعلم على أنه هو محور العملية التعليمية والتعلمية، في حين أن التلميذ هو محور العملية التعليمية وله الدور الأكبر والفاعل في هذه العملية التربوية. (الجعافرة ،2013: 208)

أن المعلم الكفء يحسن استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس وتوظيفها لموضوع التاريخ ويستطيع تكيفها في ضوء ما يتطلبه الموقف التعليمي وخصـائـصه. (نشوان وجبران 2008: 99)

ومن أجل التخلص من شعور الملل لدى التلاميذ في الدرس على المعلم استعمال استراتيجيات تنشط التلاميذ وتجعلهم فاعلين في الموقف التعليمي وهذا ينعكس على حبهم لعملية التعليم،ومن الاستراتيجيات التي تنشط دور المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية إستراتيجية(الدعائم التعليمية)التي تقوم على مبدأ التكامل بين المتعلمين،ففي هذه الإستراتيجية يعمل التلاميذ في مجاميع حيث يقوم المعلم بتقسيمهم إلى مجاميع يتعاونون فيما بينهم ويقومون بتكملة المعلومات وبعد انتهاء أفراد المجموعة من الحل يناقش التلاميذ الإجابات والى أي مدى وفقوا في تكملة الإجابات الصحيحة. ( امبو سعيدي وهدى ،2016: 436)

وان العمل في مجموعات صغيرة يفسح المجال أمام التلميذ للمشاركة وبالتالي يؤثر في اتخاذ القرار وكذلك توفر جو من التعارف والتفاهم وتسهم أيضا في تعلم الصبر وتنمي فن الاستماع ومهارة الاتصال بين التلاميذ. (فرج ، 2007: 56)

وإلى جانب الاهتمام بالجانب المعرفي للتلميذ فإن معظم المربين يؤكدون على أهمية وضرورة التركيز على تنمية الاتجاهات المرغوب فيها نحو التعلم،إلا أن الاهتمام ما يزال متمركزا على المجال المعرفي دون المجال الوجداني، فقياس وتقويم برامج التعليم في المجال الوجداني ما يزال يحظى باهتمام قليل ويرجع ذلك إلى صعوبات عدة بعضها يتعلق بإعداد المقيــاس الذي يحاول قياس السمة ومنها ما يتعلق بتحليل النتائج وتفسيـــرها وصياغة الأهداف في المجال الوجداني. ( عبد العال و علي ، 1992 : 68 )

فلاتجاهات التلاميذ نحو المادة أهمية كبيرة في تعلمهم إذ أن الاتجاهات تساعد على تنظيم وتسهيل وإدراك الفرد للعالم المحيط به وتساعد على تنظيم عمـليــــات الدافـعية المعرفـية والإدراكـية والانفعـــالـيــة. ( جاسم ، 2010 : 457)

لذا بات من الواجب التأكيد على اتجاهات التلاميذ نحو المادة من قبل معلم المادة لما للاتجاه من أثر ايجابي على التعليم على نحو ما مرّ آنفا،ويمكن للاتجاهات أن تسهم في تقدم التلاميذ من الناحية المعرفية وتشجعهم على الإقبال على دراسة المادة وتزيد من رغبتهم في الحصول على المزيد من المعرفة وتشجعهم عـلى القــــراءة الخـارجيـة المعــززة لخــلـفيـتهم المعـرفـية. ( عـلي ، 2013 : 11)

وتمثل سنوات الدراسة الأولى ونقصد بها المرحلة الابتدائية, الخطوة الأولى على طريق التربية الطويل الذي أصبح اليوم لا ينتهي عند مرحلة معينة،بل مستمر باستمرار حياة الفرد، وهذا ما جعل المعنيين بالتعليم والمؤسسات التربوية في مختلف الدول يـــولون اهتمـــامــا واسعا لرعايتهم في هذه المرحلة لأهميتها في حياة التلاميذ. ( الدليمي ، 2002 : 9)

والبحث الحالي يركز على التلاميذ اللذين أعمارهم بين(10 – 11) سنة حيث تتميز هذه المرحلة بأن التلميذ فيها يستطيع أداء عمليات عقلية ويبدأ في أداء العمليات المنطقية ودون المنطقية ببطء مثل التصنيف وتكوين بعض المفاهيم خاصة إذا تم تقريب هذه المفاهيم باستخدام الأشياء المحســوسة وبمجرد ترميــز هذه الأشيــاء والمفاهيم العقلـية التي يمكن استـدعـــاؤها في الوقــت المنــــاســب مما يساعده على التفاهم والتفاعل مع البيئة والمجتمع،والفرد في هذه المرحلة ينظم إدراكاته للبيئة ويبنيها في بناءات معرفية وتُعد في هذه الحالة عائدا لمرحلة العمليات الحسية وأساسا لمواجهة مواقف ومشكلات بيئية جديدة وفهمها والاستجابة الناجحة معها وبالتالي تنظيم المعرفة الجديدة وإضافتها إلى بنيته المعرفية أو منظومته المعرفية.

( الشريف ،2009 : 111)

ثالثاً- هدفا البحث Aim of the Research :

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على:

1- أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

2- أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الخامس الابتدائي.

رابعاً- فرضيات البحث The Research hypotheses :

ولتحقيق هدفا البحث تم صياغة الفرضيات الاتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية و وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في أختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه البعدي.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية في مقياس الاتجاه القبلي و البعدي .

خامساً - حدود البحث Delimitation of the Research:

1. عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية(الصف الخامس الابتدائي)في مدرسة الشهيد حميد عباس الكناني الابتدائية للبنين الحكومية التابعة لمديرية تربية ميسان.
2. كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي طبعة (2018) –الوحدة الثانية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية .
3. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2018 – 2019 )

سادساً - تحديد المصطلحات Determination of Terms :

الأثرThe effect

لغة:-

جاء في المعجم الوسيط:(السيف وغيره أثْراً – أي ترك فيه علامة يُعرف بها). (مجموعة مؤلفين ، 2004: 5)

اصطلاحاً:- هناك تعريفات عديدة للأثر نذكر منها:

1. (عامر،2006):( كل تغيير سلبي أو ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري). (عامر، 2006: 9)
2. (إبراهيم ، 2009 ):( قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، ولكن أذا انتقت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية ).( إبراهيم ، 2009 : 30 )
3. Rica) ، 2018 ):( تحديد قوة النتائج التابعة بالفروق والتي تظهر من خلال التجربة وتقاس بالتعرف على النقصان والزيادة في متوسطات درجاتهم). (Rica,2018:44 (

التعريف الإجرائي:-

مقدار التغيير الذي يحصل في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لطلبة الصف الخامس الابتدائي بعد تطبيق التجربة.

الإستراتيجية strategy

هناك تعريفات عديدة لمفهوم الإستراتيجية نذكر منها:

1. Schunk), 2000 ):("خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة،أو أنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها"). (Schunk,2000:113)
2. (الفتلاوي ،2006):(مجموعة من الخطوات تضم عدداً من الإجراءات( أهداف، طرائق ، أساليب...) المتميزة والمتمايزة عن غيرها من الاستراتيجيات يخطط لها بشكل محكم ودقيق لتحقيق أفضل النتائج). ( الفتلاوي ، 2006 :333)
3. ( عبد اللطيف و خضير ، 2009 ):(خطة شاملة تنطوي على فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأهداف بأقل التكاليف ). (عبد اللطيف وخضير، 2009 :3 )

إستراتيجية الدعائم التعليميةScaffolding strategy Instructional

هناك تعريفات عديدة لإستراتيجية الدعائم التعليمية نذكر منها:

1. (قطامي،2005):(إستراتيجية تستند إلى نظرية فيجو تسكي الاجتماعية، هدفها التوصل إلى دور المعلم في جعل المتعلم المبتدئ أو ذي القدرات المعرفية الدنيا جعله قادراً على حل المشكلات التي تفوق قدراته الفردية وتمكنه من السيطرة على مكونات المهمة التي تفوق قدراته المباشرة). ( (قطامي,368:2005)
2. ( , 2011 Azih & Nwosu):( إحدى تطبيقات النظرية البنائية تهدف إلى تزويد المتعلمين بالدعم والتوجيه لتحقيق مزيد من التعلم يصعب الوصول إليه دون مساعدة المعلم،فالدعائم التعليمية تعمل على توفير دعم مؤقت للمتعلم في منطقة التعلم التي لا يمكن تجاوزها من دون مساعدة الآخرين بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية). ( (Azih & Nwosu, 2011 : 86 )
3. (ياسين و زينب ، 2012):( إستراتيجية تقديم الدعم للمتعلم إذ يستخدمها المعلم مؤقتاً،ويقدم من خلالها مجموعة من الأنشطة ويستخدم الأدوات التي تزيد من مستوى الفهم لدى المتعلم بالقدر الذي يسمح له بمواصلة أداء الأنشطة ذاتياً). (ياسين و زينب ، 2012 : 107)

ويعرفها الباحث إجرائيا: أستراتيجية تعليمية معدة على وفق النظرية البنائية لطبيعة المعرفة، وعملية بناء مستمرة ونشطة، تقوم على الدعم المعرفي المؤقت لتلاميذ الخامس الابتدائي، مما يساعدهم في اكتساب مفاهيم جديدة وتعديل الخاطئة منها في بنيته المعرفية، وتكوين اتجاه إيجابي نحو المواضيع التاريخية، اعتماداً على ما سبق من دعم .

الاكتساب Acquisition

لغة:-

الكَسبُ، طلب الرزق، وأصله الجمع، وقال سيبويه اكتسب: تَصّرف واجتهد.(ابن منظور، ب ت: 254)، هو يدل على ابتغاء، وطلب، وإصابة. (زكريا ،2001: 893)

اصطلاحاً:- هناك تعريفات عديدة لمفهوم الاكتساب نذكر منها:

1. (أبو جادو ، 2003 ):(أولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثيل المتعلم للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية). ( أبو جادو ، 2003 : 37 )
2. (السلطي ، 2009 ):(تكوين ترابطات تشابكيه جديدة في الخلايا العصبية للمتعلم فإذا كانت المدخلات غير مترابطة فستكون فقط ترابطات ضعيفة وأما إذا كانت المدخلات مألوفة فستقوى الترابطات المثارة،ويعتمد تكون الترابطات بشكل كبير على الخبرة السابقة). (السلطي، 2009، :104)
3. (زاير وسماء ، 2013 ):(مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها المتعلم وباستطاعته أنْ يستعيدها متى شاء وبنحو مستمر لأنها ناتجة عن تسلسل معرفي مسبق مبني على أفكار مرتبة تكون جاهزة عند المتعلم). (زاير و سماء، 2013 :156)

ويعرفه الباحث إجرائيا:هو ما تم استيعابه من المفاهيم التاريخية الواردة بمواضيع التاريخ الإسلامي من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ويتحدد في الدرجة التي سوف يحصل عليها التلميذ من الاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

المفاهيم Concepts The

لغة:-

المفهوم:أسم مفعول،مأخوذ من الفهم،وهو معرفة الشئ بالقلب،يقال فهمت الشئ أي عقلته وعرفته،وفهمت فلاناً وأفهمته. ( القرافي ،2001 : 147)

اصطلاحاً:- هناك تعريفات عديدة للمفاهيم نذكر منها:

1. ( اللقانى وعلي،2003):(تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز،يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع،التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة، أو مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة). (أللقاني و علي ، 2003: 282)
2. (سلامة وآخرون،2009):(فئة تستعمل لتجميع إحداث وأفكار ومواضيع وأشخاص متشابهين، فهي أشياء مجردة لا توجد على ارض الواقع وإنما على شكل أمثلة فردية تساعد على تنظيم كميات هائلة من المعلومات قابلة للتعامل). ( سلامة وآخرون،2009 :55)
3. ( الجبوري وآخرون ، 2011 ):(مجموعة السمات المشتركة التي يلتقي عندها جميع أفراد الصنف الواحد أو الفئة الواحدة). (الجبوري وآخرون ،2011 : 28)

المفاهيم التاريخية Historical Concepts

هناك تعريفات عديدة للمفاهيم التاريخية نذكر منها:

1. (Collette & chiappetta , 1995) :(ما يمثل السمات المشتركة بين مجموعة من الحقائق التاريخية يشار إليها باسم). (Collette & chiappetta, 1995 : 83)
2. (خضر ، 2006 ):(تصور عقلي له طبيعة متغيرة تقوم بإيجاد علاقات بين الأحداث والحقائق التاريخية وتصاغ على شكل ألفاظ). ( خضر ، 2006: 36)
3. ( الحسيني ، 2008 ):(تصور عقلي قائم أساسا على تجميع الخصائص المشتركة بين عدد من المواقف والأحداث التاريخية التي يمكن ان يشار إليها باسم معين أو رمز محدد). ( الحسيني ، 2008 : 17)

ويعرفه الباحث إجرائياً أنها كلمة أو تعبير موجز يعطي اسماً أو رمزاً ليدل على ظاهرة أو حدث معين ويشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة،وتعطي معنى لفكرة أو ظاهرة تاريخية والمتضمنة في الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي .

التنمية Development

لغة:-

جاء في لسان العرب: نمى، النماة هي الزيادة، نمى، ينمي نميا ونميا ونماء، ازداد وكثر. (ابن منظور ، ب ت :725)

اصطلاحاً:- هناك تعريفات عديدة لمفهوم التنمية نذكر منها:

1. (شحاتة و زينب،2003):(رفع مستوى قدرات الطلاب في مختلف المواقف التعليمية بهدف مواكبة التجديدات والتغييرات الحاصلة فيها). ( (شحاتة و زينب،157:2003)
2. (السيد،2005):(تطوير وتحسين أداء المتعلم وتمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجه منتظمة). (السيد,187:2005)
3. ( زاير و ايمان ،2014):( مقدار النمو المعرفي والتطور الحاصل لدى المتعلمين بسبب تعرضهم لمتغيرات تعليمية فعالة).

(زايرو ايمان,159:2014)

ويعرفها الباحث إجرائيا هو التطوير والتغيير والنمو في الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعد تعريضهم لإستراتيجية الدعائم التعليمية.

الاتجاه The Trend

لغة:-

ورد في معجم الوافي: توجه أليه أي اقبل واقصد.( البستاني ، 1980 : 694 )

اصطلاحاً:- هناك تعريفات عديدة لمفهوم الاتجاه نذكر منها:

1- (شحاته و زينب ،2003):( الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة أما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية أو مفهوم بعكس مجموع استجابات الفرد، كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة، أي تختلف فيها وجهات النظر وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو الرفض بدرجات متباينة أيضا). (شحاته و زينب ،2003 :16)

2- (عبد الرحمن ، 2008):(تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة المتكررة الحادة، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي). (عبد الرحمن,2008 :374)

3- (عطا الله ، 2010):(شعور التلميذ أو الفرد سواء كان ايجابي أو سلبي نحو أمر أو شيء ما أو شخص ما، وبالتالي قد يعبر هذا الموقف عن قيمة ما).

(عطا الله، 2010: 103)

ويعرفه الباحث إجرائياً: استعداد ذهني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) للاستجابة إلى موضوعات تاريخية معينة بالقبول أو الرفض وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابته لفقرات المقياس الخاص بذلك .

الصف الخامس الابتدائي:

هو الصف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية المكونة من ستة صفوف والتي تؤهل التلميذ إلى المرحلة المتوسطة بعد تخرجه من الصف السادس الابتدائي. ( ( وزارة التربية، 1987: 72)